2024 تموز مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6
July 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

استخدام استراتيجية التعلم السريع في تنمية اتجاه طلاب الصف السابع الاساسى نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ

م.م فرهاد خالد مصطفى
Farhad.mustafa1@su,edu.krd
أ.د. فرهاد على مصطفى
farhad.mustafa@su.edu.krd
أ.م.د. كامل اسود قادر
kamil.qader@su.edu.krd
جامعة صلاح الدين – اربيل – كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم السريع في تنمية اتجاه طلاب الصف السابع الاساسي نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ وقد صيغت الفرضية الصفرية : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين المجموعة التجريبية و الذين تم تدريسهم مادة الاجتماعيات- التاريخ وفق استراتيجية التعلم السريع و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم وفق الطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات – التاريخى البعدي. تالفت عينة البحث من (67) طالب، و اداة البحث عبارة عن مقياس للاتجاه الذي بلغ عدد فقراته (37) فقرة بعد اجراء عملية استخراج الصدق الظاهري من خلال الخبراء المتخصصين، وثباته من خلال معادلة الفاكرونباخ والذي بلغ (0.88)، واظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم السريع على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار مقياس الاتجاه نحو المادة الاجتماعيات – التاريخ البعدي، ويوصى الباحث التركيز على استخدام استراتيجية التعلم السريع في تدريس مادة الاجتماعيات - التاريخ من قبل معلمى مادة الاجتماعيات - التاريخ ، ويقترح الباحث اجراء بحث حول استخدام استراتيجية التعلم السريع واثره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الثامن في مادة الاجتماعيات - التاريخ .

كلمات مفتاحية : استراتيجية التعلم السريع ، اتجاه

Using the accelerated learning strategy to develop the attitude of seventh grade students towards the subject of social sciences and history

A. L. Farhad Khaled Mustafa
Prof. Dr. Farhad Ali Mustafa
A.P.D. Full black capable

Abstract

The research aims at reaching the effect of using the accelerated learning strategy in developing the attitude of seventh grade students towards the subject of social studies; especially history. We have formulated the null hypothesis, which states that there is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the students of the two groups, the experimental group and those who were taught the subject of social studies - history. That is according to the accelerated learning strategy, and the average grades of the control group students who were taught the subject were subject to an experiment according to the traditional method

of testing the attitude scale towards the subject of social sciences - history. The researcher followed the experimental research approach in his research, and the research sample consists of (67) students, and the research tool is a measure of the trend, which has a number of items (37) after conducting the process of extracting apparent validity through specialized experts, and its stability through the Cronbach equation, which reached (0.88), and the results of the research showed that the students of the experimental group who studied with the accelerated learning strategy outperformed the students of the control group who studied in the traditional method in testing the attitude scale towards the subject of social studies - history. The researcher recommends focusing on the use of the accelerated learning strategy in teaching the subject of social sciences - history by teachers. While the subject is Social Studies - History, the researcher proposes to conduct research on the use of the accelerated learning strategy and its impact on developing critical thinking skills among eighth-graders in the subject Social Studies - History.

Keywords: rapid learning strategy, direction

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

إنّ التربية عملية اجتماعية موضوعها الخبرة الإنسانية، هدفها تنشئة الفرد من خلال أسهامها في ترجمة قيم فلسفة المجتمع إلى مفاهيم واتجاهات ومهارات، إذ يري إن الهدف الرئيس لعملية التربية تكوين أفراد قادرين على ، وليس على تكرار ما فعلته الأجيال السابقة، فعل أشياء جديدة على الإبداع والابتكار والكشف كما أنها أداة للتغيير في مجالات الحياة كافة، لكونها تقوم في كل عملياتها على الدراسة العلمية، وتعتبرأهم وسائل التنمية الشاملة للفرد تجعله يؤمن بدوره في تغيير واقع المجتمع نحو الأفضل.(الالوسي ،2009،ص230).

وتحتل المواد الاجتماعية مكانة مهمة في مناهج المراحل الدراسية لأنها من أكثر المواد الدراسية حساسية، نظراً لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، إذ توفّر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي، وتعدّ في مقدمة الدروس التي تساعد الطلاب على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضّح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر . (الالوسي ،2009،ص231). والتاريخ ركن أساس من المواد الاجتماعية يوضح الأحداث والتطورات ومدى تفاعل بعضها مع بعض من خلال دراسة الماضي من جميع جوانبه السياسية والحضارية، وضمن الإطار المدرسي فأن دراسته بشكل عام تحتوي قيما تربوية بوصفه مادة دراسية لها مكانتها المتميزة في التربية. (اللقاني ورضوان،1976،ص59).

فالتربويون يسعون إلى إيجاد أفضل الطرائق التدريسية التي يمكن استخدامها في عملية تدريس المادة الدراسية ومعالجة المشكلات التي تعتريها ، فطرائق التدريس من الأركان المهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية بوصفها المدخل الأساس لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المتعدّدة إذا تشكل عصب التعليم والتعلم،وأن طرائق التدريس تعد بمثابة همزة الوصل بين الطلبة ومكونات المنهج فهي تتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف والتي ينظمها المدرس بالأسلوب الذي يتعبه في معالجتها بحيث يجعلها مواقف

مؤثرة تحقق الغاية من تعليمها وتعلمها وعليه أن يجعل درسه مرغوباً لدى الطلاب من خلال طرائق التدريس التي يتبعها باستثارة فاعليتهم ونشاطهم.(مرسي،1985،ص179).

من خلال ما سبق وجدنا ان دراسة التاريخ لها اهمية ضمن مناهج الدراسية ومن خلال خبرة الباحث و الاطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة اتضح لنا كباحث وجود صعوبات في تدريس المادة خصوصا ان معظم معلمين مادة الاجتماعيات (التاريخ) يستخدمون طرق التدريس التقليدية والتي يؤدى بالطلاب الى انخفاض او انعدام الاتجاهات الايجابية نحو مادة التاريخ ويعود بعضها الى تهميش دور الطلاب اثناء الدرس من قبل المعلمين والاعتماد على اسلوب الحشو والتلقين المادة الامر الذي ادى به الى محاولة الحصول على درجات النجاح فقط في الامتحانات.

لذلك وجد الباحث ومن خلال الاطلاع على احدث نظريات التعلم و الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس وكذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ من الوصول الى حلول و معالجات هذه المشاكل في التدريس المادة ورفع مستوى الاتجاهات الطلاب نحو المادة ،ولاجل ذلك صور الباحث مشكلة البحث من خلال السؤال التالي (هل لاستراتيجة التعلم السريع اثر في تنمية اتجاه الطلبة نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ).

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

1- معلمو الاجتماعيات : حيث تفيدهم في تعريفهم بوسائل تنمية الاتجاه نحو تعلم مادة الاجتماعيات - التاريخ، باستخدام استراتيجية التعلم السريع في تدريس المادة.
2- طلاب الصف السابع الاساسي : وذلك من خلال إمدادهم بنموذج تدريسي قائم على التعلم السريع لتنمية الاتجاه نحو تعلم مادة الاجتماعيات لديهم، وتمكنهم من توظيفها في حياتهم العلمية، والعملية من خلال الاهتمام بالحالة العاطفية لديهم، وبذكاءاتهم المتعددة، وأنماط تعلمهم، واستخدام حواسهم المتعددة في التعلم، وجعلها يقظة دائمًا.
3- الباحثون في مجال تعليم وتدريس الاجتماعيات – التاريخ وذلك من خلال الاستفادة من أدوات البحث الحالي ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها في إجراء دراسات أخرى في كافة المراحل التعليمية، وفي كيفية استخدام التعلم السريع في التاريخ من خلال الاطلاع على الجانب النظري لهذه البحث.
4- قد يكون لاستخدام استراتيجية التعلم السريع أثرًا ذا قيمة لتنمية الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات – التاريخ لطلاب الصف السابع الاساسي.

هدف البحث:

يهدف البحث الوصول الى معرفة اثر استخدام استراتيجية التعلم السريع في تنمية اتجاه طلاب الصف السابع نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات - التاريخ بإستخدام استراتيجية التعلم السريع، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في (تنمية الاتجاه نحوالمادة) في الاختبار البعدي.
حدود البحث :

1- المجال البشري : طلاب الصف السابع الاساسي الدوام الصباحي في مركز محافظة اربيل.

2- المجال الزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021 - 2022).
3- المجال المكاني : مدرسة اربيل الاولى الاساسية في مركز محافظة اربيل .
4- المجال الموضوعي : كتاب الاجتماعيات المقرر الدراسي لطلبة الصف السابع.

تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية : عرفها (شاهين ، 2010) بانها فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الاعراض.

او مجموعة من الاجراءات والتدابير الموضوعة مسبقا من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، ويحقق الاهداف المرجوة ضمن ابسط الإمكانيات و الظروف.

يعرفها الباحث نظريا :" كل الجهود المبذولة من قبل المعلم (التخطيط و التنفيذ و التقويم و استخدام الوسائل المتاحة) لغرض الوصول الى الاهداف العامة و الخاصة في عملية التدريس.

التعلم السريع :

التعلم السريع عرفها كل من :

Mckeon **(1995)**

بأنه أسلوب تعلُّم يشتمل على استخدام الحواس المتعددة وتفعيل الدماغ ومنهجية التعليم وتكييف المحتوى مع مراعاة حالة الطلاب العاطفية، وهو يُمَكِّن الطلاب استيعاب المادة العلمية بوتيرة أسرع من طرق التعلم المعتادة، وهو منهج متعدد الأبعاد يكون فيه الطالب هو مركز عملية التعليمية. ويجب أن يتم تصميم الأنشطة لتتناسب مع العديد من الأساليب التعليمية المتعددة بقدر المستطاع للتأكيد على أن كل متعلم سيستفيد ويجب أن تكون الأنشطة ممتعة ومرحة - كما لو أنها صممت خصيصا للأطفال (McKeon، 1995,65).

Peter (2006)

بأنه مصطلح واسع للغاية يتضمن تقنيات وأساليب متنوعة للتدريس والتعلم، ومن هذه الأساليب الخرائط الذهنية، وتحفيز الدماغ والنصوص الروائية، وتأليف الموسيقى، وتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة، وتقنيات الذاكرة المختلفة واستخدام الموسيقى؛ للتأثير على الحالة العاطفية والعقلية للمتعلمين، وضبط الحالة العامة للمتعلم، واستخدام الأغاني كأداة مساعدة للتعلم، ووضع العلامات، والبرمجة اللغوية العصبية، واستخدام الدراما والتعليق وغيرها من الوسائل والتقنيات (Peter .(2006

ومن خلال الاطلاع على التعريفات السابقة، يمكن تحديد مفهوم التعلم السريع بأنه برنامج يستند إلى المبادىء الفلسفية التي تعتمد مراعاة أنماط تعلم الطالب المختلفة السمعية والبصرية والحركية وحواسه المتعددة، وذكاءاته مع تحفيز عمل الدماغ في التعلم، واستخدام كل الوسائل المتاحة للتأثير على الحالة المزاجية للطلاب وقيام الطالب بأنشطة وتدريبات ومشاركته فيها، وفقًا لخطوات البرنامج المتبعة مع المعلم.

الاتجاه :

اتجاه : ملحم (2000) بأنه :

"حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الفرد. وتكون ذات تأثير توجيهي. أو دينامي على إستجاباته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (ملحم، 2000، ص318)

-عرفه شحاتة والنجار (2003) بأنه:

" موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب لإستجابة مناسبة". (شحاتة والنجار،2003، ص16).

ويعرفها الباحث نظريا بانها حالة وجدانية داخلية لدى الفرد ويكون ذا تاثير ايجابي او سلبي وذلك لغرض الاستجابة لمثيرات خارجية.

التاريخ :

عرفها (ابو دية) بانها:

علم يهتم بدراسة العلاقات الانسانية من حيث نشاتها و تطورها و النتائج المترتبة على ظهورها.

ويعرفها الباحث نظريا " فرع من فروع المعرفة يستهدف جمع البيانات عن الماضي واحداثها و التحقيق منها وتسجيلها حسب تسلسها والتاكيد من صحتها و تفسيرها وتوضيح علاقة السبب بالنتيجة.

الفصل الثاني (خلقية نظرية ودراسات سابقة)

اولا : خلفية النظرية :

المحور الاول : التعلم السريع :

يتناول الباحث مفهوم التعلم السريع، والمبادئ الأساسية للتعلم السريع، واجراء مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم السريع، وعلاقة التعلم السريع بالتحصيل الدراسي، وعلاقة التعلم السريع بتعليم ومهارات التعلم السريع:

مفهوم التعلم السريع فقذ اشارة رزق (2017) التعلم السريع أنّه : أسلوب يتم فيه تهيئة الخبرات والأنشطة التي تناسب أنماط المتعلمين، والذكاءات المتعددة، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ممتعة ومشجعة للتعلم" (رزق ، 2017، ص 55).

وكذلك هلال (2007) أنّه : الأداء الإنساني السريع، والفعال، والمؤثر في اكتساب أنواع المعرفة المختلفة، والذي يتناسب مع الزمن والسرعة لتدفقها حوله" (هلال ، 2007 ،ص 11). و كما عرفه خليل(2015) أنّه : نوع من التعلم لا يبني التعليم معتمدًا على القوالب الجاهزة الصلبة، إنما يترك المجال واسعًا مرنا، وفقًا لأهداف التعلم وطبيعة المتعلمين ومستوياتهم الفكرية"(خليل،2015،ص40). واستنادا لما سبق يمكن القول أن التعلم السريع يعمل على تهيئة الخبرات والأنشطة وفقًا لأنماط المتعلمين والذكاءات المتعددة. يتم في بيئة نشطة فعالة مُحفّزة. يدعم التعاون بين المتعلمين من خلال المجموعات التعاونية لحل الأنشطة. وهذا النوع من التعلم يناسب طلاب جميع مراحل التعليمية

المبادئ الأساسية للتعلم السريع :

يعتمد التعلم السريع على المبادئ الأساسية الآتية كما ذكرها (Pienaar، 2008) و (Meier، 2010))

1- البيئة الإيجابية و المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين.
2- التعاون بين المتعلمين.
3- التعلّم ينسجم مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ.
4- التعلم يكون ضمن البيئة.
5- التعلم يتحسن عندما يُقدم بطرق متنوعة.
6- تحسن المشاعر الإيجابية للتعلم بشكل كبير.

ويتضح من المبادئ أن التعلم السريع يركّز على إيجابية المتعلم ونشاطه ، وكذلك على تنوع طرق التعلم وفقًا لأنماط المتعلمين والذكاءات المتعددة. ويمكن القول بأن نجاح التعلم السريع يعتمد على تحقق هذه المبادئ.

مميزات التعلم التقليدي والتعلم السريع :

لمعرفة مميزات كل من تعلم التقليدي و التعلم السريع أوضح جانيرون 2013، Ganiron حيث اختصرها بان التعلم التقليدي السلوك يكون شفهيا ويكون التعلم في اتجاه واحد وغير مرن و ويركز على المواد و المعلم وهناك نقطة فارقة وفي كثير من الاحيان يخلو هذه النوع من التعلم من جميع المظاهر العاطفية ومع ذلك يجب على الطالب ان يتعلم؟ وبالمقابل يتميز التعلم السريع بانها عملية تعاونيا بين المعلم و الطالب وولها اتجاهات متعددة في العملية التعليمية ولها سمة المرونة ويكون للطالب دور محوري و رئيسي في عملية التعلم وهناك مجال واسع لاعتماد العاطفة في العملية التعليمية.

ويمكن القول أن التعلم السريع يعد من أحدث أساليب التعلم في العصر الحالي فهو استراتيجية يستخدم مجموعة من الأنشطة العلميّة المصممة بطريقة تجعل الطالب نشطا يُحلّل، ويستنتج، ويحل المشكلات، يحل أوراق العمل ويناقشها مع زملائه، ويتعاون معهم للوصول إلى الحلول الصحيحة والمطلوبة في جو يسوده الإيجابية فهذه السمات جميعها جعلت من التعلم السريع بيئة حاضنة وخصبة لتحسين التحصيل الدراسي (غريب، 2016).

فالتعلم السريع أداء بشري له ثلاث خصائص رئيسة هي: السرعة ،الفاعلية والتأثير أما السرعة فيقصد بها اكتساب المتعلم السلوك بأقصى سرعة ممكنة، والفاعلية يُقصد بها الإيجابية في التحصيل والاكتساب أما التأثير فهو مساعدة المتعلم على توظيف ما تعلمه في حياته العملية (الكندري والمحبوب، 2010).

كما أن التعلم السريع يساعد الطلاب للاطلاع على المعلومات الأساسية اللازمة في الموضوع، وإعطاء الفرصة لهم لمواجهة المادة التعليمية الجديدة بشكل ممتع ومترابط ومتعدد الحواس(غريب، 2016). ولكون تعليم وتعلم الاجتماعيات – التاريخ بحاجة إلى طرق وأساليب متنوعة حيث لم تعد طرق التدريس قاصرة على التلقين حيث أصبح الطالب يبحث عن ما يجعله مفكرًا ونشطا بدلا من كونه مستمعًا فمعظم الاتجاهات المعاصرة تؤكد على استخدام طرق التدريس التي تؤثر تأثيرًا قويًا في مدى الفهم، فكلما كان التدريس قائما على الفهم، وعلى الخبرات العلمية المحسوسة، وعلى نشاط الطالب كان ذلك التدريس أكثر وضوحًا ويسرا، وأصبح اكتساب المهارة أمرًا مُحتملًا (صالح، (2013) .

ومما لاشك فيه أن التعلم السريع ومهاراته وإستراتيجياته توفر بيئة تعليمية متكاملة تُمكّن الطالب من الفهم والاستيعاب وتطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية. وإن الطرق التدريسية المتبعة في نظامنا التعليمي بتعليم وتعلم مادة الاجتماعيات - التاريخ المتمثلة في سيطرة المعلم على كافة العناصر التعليمية في الحصة الدراسية، والاعتماد على الكتاب المدرسي، وقلة فرص المتعلم للمشاركة، جميعها جعلت دور الطالب سلبيًّا لا يسعى للحصول على المعلومة، ولا يجد التحفيز والتشجيع من بعض المعلمين، وبالتالي سيصبح بقاء أثر التعلم ضعيفًا سهل النسيان، وفقدان مفهوم التعلم ذي المعنى (عبدالمجيد، 2014). ويمكن القول بأن استخدام التعلم السريع في مجال التعليم أصبح مطلبًا لكونه يحقق نتائج إيجابية لدى الطلاب متدنين التحصيل، وكذلك يعمل على تهيئة بيئة تعليمية متكاملة. أوضح ماير (2010) أنّ التعلم السريع يمر بأربع مراحل هي: مرحلة التحضير، ومرحلة العرض، ومرحلة التمرين ومرحلة الأداء، هذه المراحل من صلب عملية التدريسية والأداءها السهل والدقيق القائم على الفهم لما يتعلّمه الطالب حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد، والتكاليف. وهي مهارات متكاملة ومترابطة مع بعضها بعضا كما في الشكل الآتي:

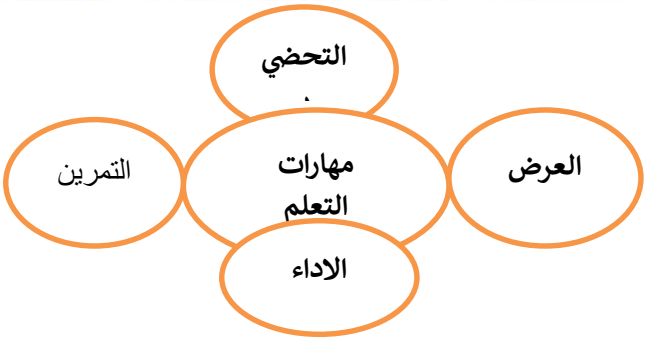

الشكل (١): مهارات التعلم السريع

وفيما يأتي يتم إيضاح هدف كل مهارة:

أولاً: مهارة التحضير :

تهدف إلى تحقيق التعلم ضمن بيئة التعلم الحقيقي، والمشاركة الكاملة للعقل والجسد والمشاعر، واستخدام أدوات ووسائل جذابة مساعدة للعرض، مع جذب الانتباه والعمل في فرق جماعية (ماير 2010).

ثانيا: مهارة العرض :

تهدف هذه المهارة إلى إعطاء الفرصة لمتعلمين لمواجهة المادة التعليمية الجديدة بشكل ممتع ومترابط، وكذلك إكسابهم معلومات حول الخبرة الجديدة، وذلك بإتاحة الفرصة للمتعلمين بالمشاركة في بعض الأنشطة المتنوعة بصورة فعالة تساعدهم على التمكن من المحتوى، وزيادة دافعيتهم للتعلّم (الملاح، 2015).

ثالثاً: مهارة التمرين:

يتم فيها تقديم العديد من الأنشطة والتمارين المتنوعة والممتعة التي تزيد من استيعاب المتعلم المفاهيم والمهارات، وتجعله أكثر نشاطًا وتفاعلا وإيجابية في تعلمه، الأمر الذي يجعل نواتج التعلم باقية في ذهنه ووجدانه، فيتحقق الفهم المنشود والثقة بالنفس (خليل 2015).

رابعاً: مهارة الأداء:

يتم فيها تحويل المعرفة إلى فعل من خلال ممارسة المتعلم مجموعة من النشاطات تساعده على بقاء المعارف والمهارات الجديدة في بنيته العقلية وتؤدي إلى تحسينه الدائم في أدائه لها؛ كالتطبيق في واقع الحياة، وطرح المشكلات التي يتطلب حلها استخدام المعرفة الجديدة (الغامدي، 2017).

بناءا على ذلك يمكن القول ان ممارسة مهارات التعلم السريع من قبل معلم لايمكن فصلها وانما يكون من الضروري استخدام جميع المهارات لايجاد عملية التكامل والوصول الى اقصى درجات في العملية التعليمية.

المجور الثاني : الاتجاه :

مفهوم الإتجاهات:

يعريف الإتجاه في أبسط صوره أنه مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين والمقصود بالموضوع الجدلي موضوع إجماعي يقبل المناقشة ، وما يهمنا هنا الإتجاه كدافع من دوافع السلوك، لأن الإتجاه يحفز صاحبه على العمل بطريقة معينة في موقف معين، فالفرق بين الأنسان الذي يعلم والأنسان

الذي يعمل ما يعلم هو فرق في الإتجاه، فالمعرفة في حد ذاتها ليست حافزاً للعمل إنما إكتساب الإتجاه هو الذي يعتبر حافزا للعمل، ولذلك تعتبر الإتجاهات من الدوافع المكتسبة الخاصة.(صالح،1972،ص 812) ومن التعاريف الدقيقة والشاملة للإتجاه هو تعريف عالم النفس (جوردون ألبورت) الذي يقول أن الإتجاه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة (بني جابر،2004، ص 266) " كما عرف بأنه يمثل حالة أو وضعا نفسيا عند الفرد يحمل طابعا ايجابيا أو سلبيا تجاه شيء أو موقف استعداد للإستجابة بطريقة محددة مسبقا نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة أو فكرة أو ماشابه معها " (عدس، وقطامي،2002 ص233)

ان الاتجاهات من المواضيع التي تصنف في فئة متغيرات الشخصية وقد اسهم ثرستون في قياس الاتجاهات منذ فترة تعود الى بداية الثلاثينيات من القرن الماضي.(فرج،2007، ص45)
كما حظيت الاتجاهات بمكاناً بارزاً في التربية، وقد يرجع ذلك في جزء منه الى دور الاتجاهات كموجه في السلوك ويمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يقوم به الافراد المتعلمون(عزيز،2011،ص11)
وتعتبر الاتجاهات نوعاً من انواع الدوافع المكتسبة اوالدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك، وهي بصفة عامة تمتلك الاستمرار النسبي لدى الفرد، كما انها تمثل الميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة من المثيرات و كما يمكن عدها حالة مفترضة من الاستعداد لاستجابة تؤيد أو تعارض موقفاًمحدداً. فالاتجاه يلعب دوراً مهماً في تحديد سلوك الفرد وهو فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه.(علاوي،1994 ، ص67)
وتحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعلم وفي الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الانسانية العامة والخاصة. وتعتبر من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية. (ملحم ،2001،ص131)
والاتجاه هو استجابات القبول أو الرفض ازاء مواقف تتضمن اختلافات في الرأي والفرق بين الاتجاه والميل هو أن الفرد قد يكون لديه ميول كثيرة ومتعددة متساوية في ايجابيتها أو سلبيتها، وبالتالي يتضح له اتجاه معين، أما اذا أتضح للفرد اِقبال أكثر نحو موقف معين دون الميول الأخرى أو عزوف أكثر نحو موقف معين دون الميول الأخرى فأنه يصبح اتجاهاً محدداً.(الفتلاوي،2006،ص357).
ويتضمن الاتجاه ثلاثة جوانب رئيسة :
الهدف وهو موضوع الاتجاه وهذا الموضوع يرتبط بعوامل معرفية هي ما يفهمه الفرد او يعرفه عن الموضوع ويمثل المكون المعرفي للاتجاه. وحالة انفعالية وجدانية اي الشعور نحو الموضوع بشعور معين سواء كان هذا الشعور ايجابياً أو سلبياً ويكون المكون العاطفي (الوجداني)للاتجاه. وتوجيه السلوك فبناءً على الحالة الانفعالية لدى الشخص نحو موضوع الاتجاه نجده ينزع الى القيام بسلوك معين مؤيداً او معارضاً له. ويمثل المكون السلوكي للاتجاه (ابو علام ،1989،ص134).
وأهتم الخبراء في مجال التربية باتجاهات الطلاب والتحقق من فاعلية العملية التربوية في تكوين أنماط واتجاهات تسهم في احداث تفاعل ايجابي وتكامل بين القوى المختلفة في المجتمع فإذا كان المعلم يعمل على تنمية واِثراء تفكير طلابه فان عليه ان يدرك أن التفكير لا يحدث في فراغ وانما من توظيف انماط اتجاهات الطالب وخبرته فاتجاه الطالب نحو البيئة ونحو زملائه ومعلميه والمؤسسات المختلفة في مجتمعه يؤثر تأثيراً أساسياً في توجيهات تفكيره اِما بالايجاب أو بالسلب.(علام ،2000،ص517).
وتكوين اتجاهات ايجابية نحو موضوع معين قد ينمي رغبة الطلبة في تعلمهم وقدرتهم على توظيف ما تعلموه، وربما يكون للاتجاهات السلبية نحو موضوع معين دور في عزوف الطلبة عن تعلم الموضوع وربما رسوبهم فيه(عزيز،2011،ص58)
مكونات الاتجاه:

تتكون الاتجاهات لدى الافراد بشكل تدريجي وتمر خلال تكوينها بمراحل متعاقبة ومترابطة·(ملحم ،2001،ص131).

1- المكون الادراكي: وهو عبارة عن مجموعة من المثيرات التي تساعد الفرد على ادراك الموقف الاجتماعي أو بمعنى آخر الصيغة الادراكية التي تحدد للفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذاك وقد يكون حسياً مثل رائحة طعام ما وقد يكون الادراك اجتماعياً وهو الصيغة الغالبة مثل ادراك الفرد الأخر في موقف صداقة أو غير ذلك ويمثل هذا المكون الأساس العام لبقية المكونات (محمد صالح ، 2011،ص189).

2- المكون المعرفي: وهي المعلومات عن وجهة نظر الفرد صاحب الاتجاه نحو الشخص أو الحادثة أو الفكرة ذات العلاقة بموقفه أما بالايجاب وأما بالرفض وأما بالحياد، متأثراً في ذلك بمستوى تعليمه وثقافته وخصائصه الشخصية(الفتلاوي ،2006، ص357)

3- المكون العاطفي أو الوجداني: وهو الشعور العام لدى الفرد نحو الشيء أو الشخص، ويؤثر في تقبل الشيء أو الشخص أو رفضه، وليس من الضروري أن يكون هذا المكون العاطفي منطقياً، اذ قد يشعر أحد الطلبة بحب المادة الرياضيات ويقبل على دراستها دون أن يعرف الأسباب المقنعة لذلك.(الحيلة ،2001،ص367)

4- المكون السلوكي: يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة. ان الاتجاهات موجهات للسلوك حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي، ويساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، ويثابر على ادائها بشكل جدى وفعال.(نشواتي،2003،ص472)

انواع الإتجاهات :

تكمن اهمية الاتجاهات في القرارات المترتبة على تلك الاتجاهات سلباً ام ايجاباً، ومن انواع الاتجاهات منها موجبة وسالبة وتمثل الاتجاهات الموجبة، الحب والاحترام والاتجاهات السالبة مثل الكره والنفور والبغض.ونوعية وعامة والنوعية التى تنصب على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين والعامة التي كان موضوعها عاماً وشاملاً كحب الوطن وقوية وضعيفة اذا كان الإتجاه قوياً ومشحوناً بشحنة انفعالية قوية يسمى عاطفة كعاطفة الحب والكره والصداقة والطموح.(محمد،2004،ص186)

خصائص الإتجاه:

للاتجاه خصائص متعددة و مختلفة ويالاتجاه يتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية والاتجاه يكون ايجابياً أو سلبياً أو حيادياً(علاوي،1994،ص221)ويعد الاتجاه نتاجاً للخبرة السابقة ويرتبط بالسلوك الحاضر ويشير الى السلوك في المستقبل وايضا فالاتجاه له صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن يمكن تعديله وتغيره تحت ظروف معينة (ملحم ،2000،ص319). والاتجاه يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية (جابر،2004،ص271).يزداد ثبات الإتجاه كلما كان تعلمه قد تم في المراحل المبكرة من العمر،وقد يكون الإتجاه الذي يملكه الفرد نحو موضوع ما قوياً جداً نتيجة للخبرة الكبيرة والطويلة ويكون بذلك أشبه بالإعتقاد الراسخ والإيمان القوي أو العكس والاتجاهات ذاتي إن موضوعيته منخفضة بشكل ملموس، وهذا يؤدي الى ان يكون الاتجاه إما سليم وصحيح أو غير صحيح وغير سليم (حيلة،2001،ص371).الاتجاه مكتسبة وليست وراثي (عزيز،2011،ص58).

أشكال الإتجاه:

الاتجاهات اشكال العديد مثل الاتجاه الجماعيكان يشترك فيه عدد من الافراد كاتجاه الشعب العربي نحو الديموقراطية والاتجاه الفردي مثل الاتجاه الخاص بفرد معين كاتجاه الفرد نحو صديق له والاتجاه الايجابي اي قبول الشخص لموضوع معين ، والاتجاه السلبي كرفضاً لموضوع ما والاتجاه اللفظي: وهو ذالك النوع نعبر عنها بشكل لفظي..(الشناوي والاخرون،2001،ص173).

وظائف الاتجاه:

يمكن تحديد وتلخيص وظائف الاتجاه على النحو التالي :

يحدد طريق السلوك ويفسره وينظم العمليات الدافعية والإنفعالية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد وينعكس في سلوك الفرد وفي اقواله وافعاله وتفاعله مع الجماعات المختلفة في البيئة التي يعيش فيها.وايضا ييسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة ويبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي ويوجه استجابات الفرد للاشخاص والاشياء والموضوعات بطرق تكاد تكون ثابتة ويحمل الفرد على ان يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات محيطه الخارجية.(ملحم،2000،ص319 - 320)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

هناك العديد من العوامل التي توثر سلبا او ايجابا على الاتجاهات ومنها العوامل الحضارية وهي كثيرة ومتنوعة ومنها المدرسة والمنطقة التي يعيش فيها الفرد (ابو جادو،1998،ص222)، وكذلك الاسرة فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وغيرهما من افراد الاسرة. والفرد نفسه فالتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الاشخاص من خلال مايكتسبه منها من اتجاهات والخبرة المكتسبة كما ان تلعب دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات سلباً وايجاباً. والقوانين سارية فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها.(الزيود،1999،ص114).

الدراسات السابقة:

- دراسة الليحاني (2012)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل لمادة المكتبة والبحث عند المستويات المعرفية الدنيا والعليا ، وأثره على الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثانوي في المدار التابعة لمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها (٦٠) مدرسة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٦٠) طالبة، موزعين على شعبتين، منها (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية، و (٣٠) طالبة مجموعة ضابطة ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة مقياس الاتجاهات، وقد تم التأكد من صدق الادوات وثباتها، وجرى تطبيقها قبلياً، وبعد الانتهاء من فترة التجربة ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات بعديا.(اللحياني،2012،ص ب)

الفصل الثالث ((منهج البحث واجراءاته))

أولا : منهج البحث: قام الباحث باستخدام منهج البحث التجريبي

ثانياً : التصميم التجريبي :

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية تعلم السريع	الاتجاه	مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ
لضابطة	الطريقة التقليدية		

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثا : مجتمع البحث : ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف السابع ا الذين يدرسون في المدارس الحكومية الاساسية في مركز مدينة اربيل للعام الدراسي (2021-2022) ، ووجد أنها تضم (7882) طالبا.

رابعا : عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث وتعيين أماكن المدارس وإمكانياتها من حيث عدد الشعب وقع الإختيار على مدرسة (اربيل الاولى) قصديا من مجتمع المدارس، ومن أسباب إختيار هذه المدرسة ما يأتي :

1- الرغبة الكبيرة من قبل إدارة المدرسة في التعاون مع الباحث.
2- توافر بعض مستلزمات و التقنيات التعليمية مثل (Data show) التي ستستخدم الباحث في تجربتها.
3- وجود أكثر من شعبة دراسية للصف السابع الأساسي في المدرسة.

وبعد استحصال الموافقات الادارية من الجهات المختصة المتمثلة بالمديرية التربية مركز محافظة اربيل وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة، ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية التربية مركزاربيل. ووجد أن عدد شعب الصف السابع فيها يبلغ (3) شعب و اختار منها عشوائياً شعبتين (أ وب) ، وبطريقة عشوائية اختير شعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية الأولى التي ستتعرض طلابها إلى المتغير المستقل وهو إستراتيجية التعلم السريع عند تدريس مادة العلوم الإجتماعية - التاريخ،(أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها مادة العلوم الإجتماعية – التاريخ بالطريقة الإعتيادية. وبعد إستبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (8) طالبا، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (67) طالبا ، بواقع (35) طالبا في المجموعة التجريبية ، و (32) طالبا في المجموعة الضابطة .

خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث : العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ومستوى الذكاء، ومقياس الاتجاه القبلي من الاجل التكافؤ بعدها وتوصلنا الى النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين.

سابعا : مستلزمات البحث :

أداة البحث مقياس الاتجاه نحو المادة :

1- إعداد فقرات المقياس : من متطلبات البحث الحالي التعرف على اتجاه طلاب عينة البحث نحو مادة الاجتماعيات – التاريخ، لذلك اعد الباحث مقياساً لاتجاه طلاب الصف السابع الاساسي نحو المادة
2- صياغة فقرات المقياس : بعد الاطلاع على الدراسـ ات والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، اعد الباحث مقياسا من (37) فقرة على وفق مقياس ليكرت ، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (أوافق بقوة ، أوافق، غيرمتأكد، لاأوافق، لاأوافق بقوة) بصيغته الأولية بما يغطي المواقف التي تشير إلى الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ لدى طلاب الصف السابع الاساسي، ولأجل التوصل إلى مقياس دقيق لاتجاهات الطلاب، اعتمدت عددا من الأسس في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الأدبيات الخاصة بالموضوع وهي:

- إن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة .
- إن تُصاغ بعبارات سليمة ومفهومة.
- إن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو المادة .
- حسب المقياس على وفق الفقرات الايجابية والسلبية للتعرف على استجابة الطلاب.

3- أعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:
1- تعليمات الإجابة: اعد الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس بحيث تتناسب مع مستوى الطلاب بالشكل الذي يجعلها واضحة، وتضمنت الغرض من المقياس وطريقة الإجابة عن فقراته مع أنموذج لحلها، وفكرة عن الهدف من المقياس، وان هذه الفقرات تعبر عن وجهة نظر الطلاب وليس لها علاقة بنجاحهم أو رسوبهم، والتأكيد على ضرورة قراءة الملاحظات عن كيفية الإجابة وبيان أن وقت الإجابة ليس محددا ومن

حق أي طالب أن يستفسر بشان أي فقرة تجدها غير واضحة، والتأكد من عدم التأشير بعلامتين على الفقرة الواحدة.

2- تعليمات التصحيح : يتطلب حساب الدرجة الكلية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ من الباحث أمور عدة تأتي في مقدمتها تحديد البدائل للإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، فقد تم تحديد البدائل الخاصة بالإجابة بـ (5) خمسة بدائل هي (أوافق بقوة، أوافق، غيرمتأكد، لا أوافق، لاأوافق بقوة)

3- التحليل الفقرات المقياس: يكشف التحليل الإحصائي للفقرات بعض الخصائص السيكومترية للفقرات التي يتم التحقق منها خلال التحليل الإحصائي لها وهي خاصيتان تميز الفقرات ومعاملات صدقها لذلك ارتأى الباحث إن تكون عينة التحليل الإحصائي (100) طالب وهي العينة نفسها التي طبق عليها الاختبار في معرفة معاملات القوة التميزية، وبعد إن طبق المقياس على طلاب عينة التحليل الإحصائي حسبت الدرجات لكل طالب ولكل فقرة من فقرات المقياس وتم ترتيبها من اعلي إلى أدنى درجة.

4- القوة التميزية للفقرات: لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات- التاريخ رتبت درجات عينة تحليل الفقرات تنازليا من الأعلى إلى الأدنى ، ثم أخذت درجات (50) عليا ودرجات (50) دنيا ، وقد بلغ عدد الطلاب في كلا المجموعتين (60) طالب، وعند استعمال الاختبار التاني (T.test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفقرات جميعها كانت مميزة لان قيمتها التانية المحسوبة أكبر من القيمة التانية الجدولية والبالغة (2) وبدرجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05)

5- الصدق الظاهري للمقياس : عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وذلك للتأكد من :

1- سلامة صياغة الفقرات وشمولها ومدى وضوحها.
2- مدى تمثيل الفقرات للمجال المراد قياسه.
3- تعديل ما يجب من الفقرات سواء بالحذف أو بالإضافة أو التغيير.

وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس، واستعمل الباحث مربع كأي كوسيلة إحصائية لاستخراج نسبة الموافقون وغيرالموافقون، وبهذا فأن الفقرات البالغة (37) فقرة قد حازت على اتفاق الخبراء بنسبة (88 %) وبهذا يكون قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

و - ثبات المقياس :

يقصد بها دقة الإختبار، فإذا حصل نفس الأفراد على نفس الدرجات (أو درجات قريبة منها) في الإختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة في نفس الظروف أو ظروف متشابهة ففي هذه الحالة تعتبرإختبار ثابتا. وقد إعتمدنا لإخراج ثبات الإختبار معادلة (كودر - ريتشردسون / 20K-R). (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٥) وبعد إجراء التعامل مع إجابات العينة الاستطلاعية والبالغة (34) إجابة تبين معامل الثبات قد بلغ (0.86) وهو معامل ثبات جيد.(عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٩) ، وبعد هذه الإجراءات إتخذ الإختبار الصيغة النهائية واصبح جاهزا للتطبيق.

ز - وصف المقياس بصيغته النهائية: يتألف مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات – التاريخ في البحث بشكها النهائي من (37) فقرة ، وكل فقرة لها خمس بدائل بإعطاء (5) درجات للبديل الأول و(4) درجات للبديل الثاني، و(3) درجات للبديل الثالث، و(2) درجتان للبديل الرابع ، والدرجة (1) للبديل الخامس، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب وتحسب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس.

تاسعا : إجراءات تطبيق التجربة:

أ . باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 15/1/2022، وتم تدريسهم من قبل الباحث نفسه وفقا للخطط التدريسية التي أعدها، فدرّس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم السريع، أما المجموعة الضابطة فدرّسها على وفق الطريقة التقليدية.

تطبيق مقياس الاتجاه : قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه البعدي على طلاب مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق 28/3/2022، وبعد حساب الدرجات، واستخرجت النتائج النهائية للمقياس .

ز . انتهت تجربة البحث يوم الاحد الموافق 10/3/2022 بعد الانتهاء من تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ .

عاشرا: الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات استخدمت طرقاً إحصائية وصفية تحليلية مستفيداً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع عرض نتائج البحث

عرض نتائج فرضية البحث : لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم السريع والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ .

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخراج الفرق بين متوسط درجات الطلبة للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما في جدول (1) .

جدول (1)

نتائج الفرق بين متوسط درجات الطلبة للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الاتجاه نحو المادة.

المجموعة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	P-Value
الضابطة	اختبار قبلي	**32**	**148.75**	**12.927**	**1.900**	**62**	**0.962 (NS)**
	اختبار بعدي	**32**	**155.25**	**14.400**			
التجريبية	اختبار قبلي	**35**	**146.37**	**17.977**	**6.472**	**68**	**0.000 (HS)**
	اختبار بعدي	35	170.46	12.710			

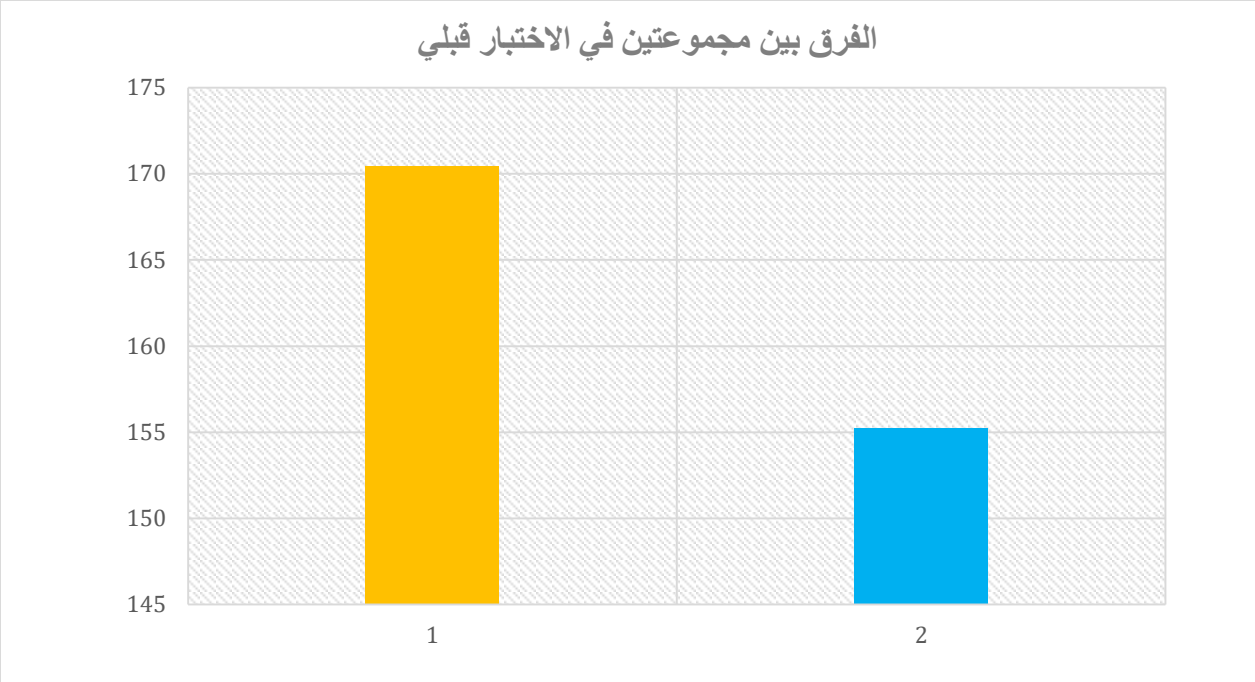

شكل (2) (أ)

يوضح الفرق بين الاختبارين القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية الاتجاه نحو المادة.

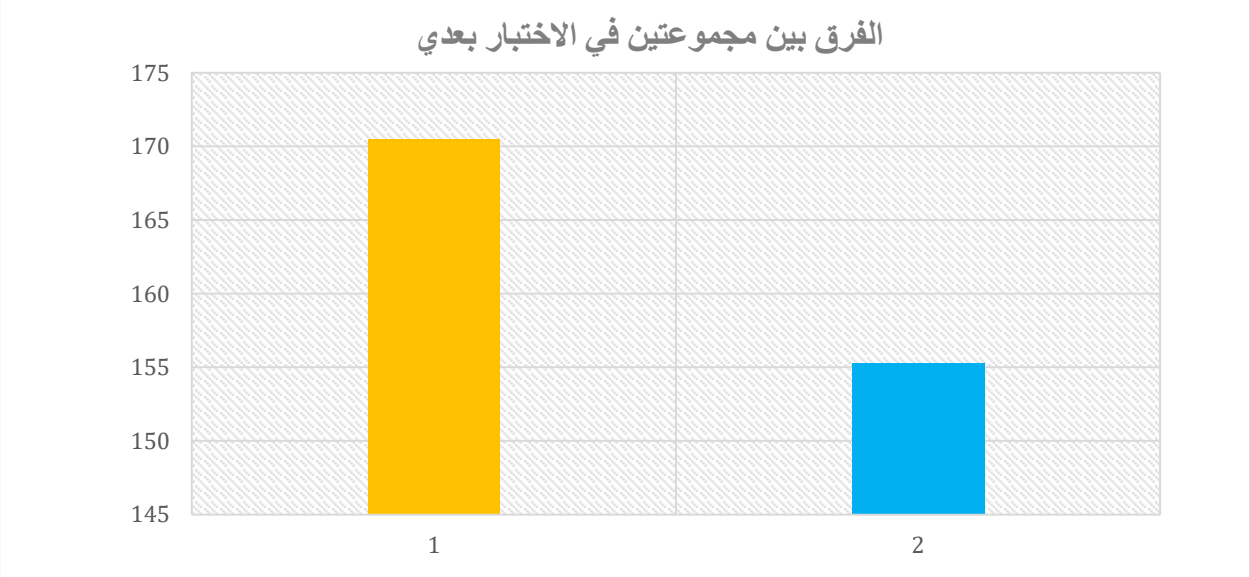

شكل (2) (ب)

يوضح الفرق بين الاختبارين البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية الاتجاه نحو المادة.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لفرق المتوسط لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الاتجاه نحو المادة

المتغير المستقل		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	P-Value
الاتجاه نحو المادة	التجريبية	35	170.46	12.710	4.591	0.000 HS
	الضابطة	32	155.25	14.400		

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (35) أن قيمة التائية المحسوبة البالغة (4.591) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (65) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية الاتجاه نحو المادة بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وكما في الشكل (4).

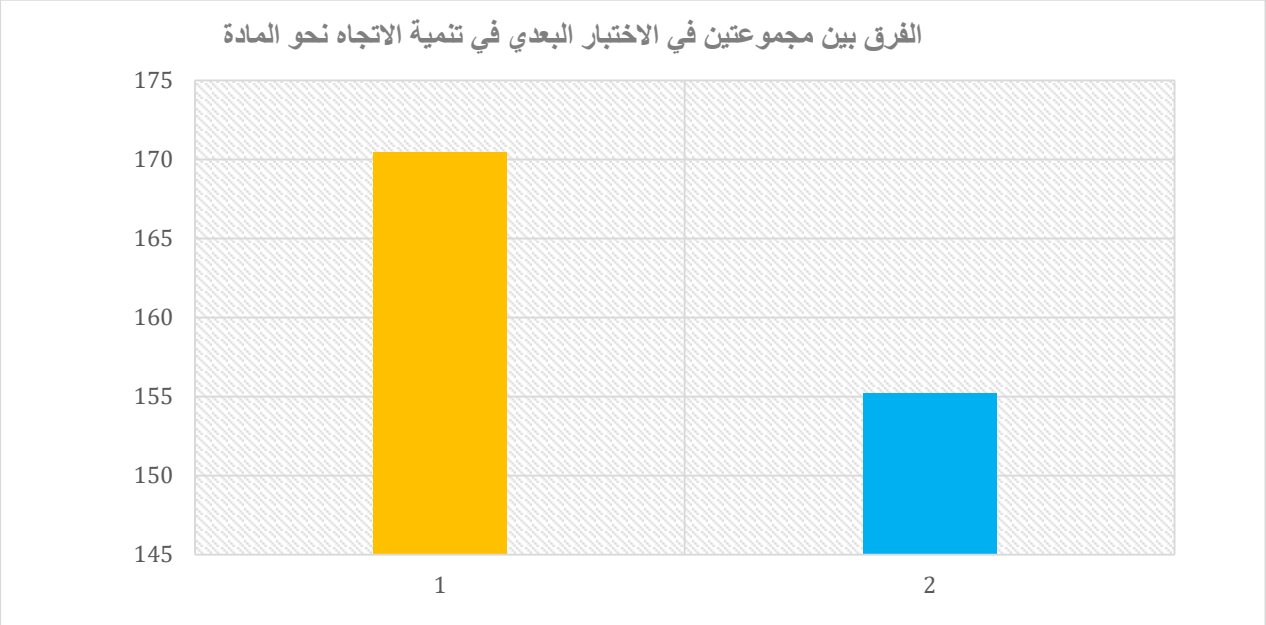

شكل (4)

يوضح الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية الاتجاه نحو المادة

ثم قام الباحث بحساب قيمة حجم الاثر و لحساب حجم اثر الستراتيجية تعلم السريع في تنمية الاتجاه نحو المادة. كما في الجول (3).

جدول (3)

يوضح قيمة حجم الاثر (**d**) في تنمية الاتجاه نحو المادة

المتغير التابع	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
الاتجاه نحو المادة	4.591	65	1.138	كبير

لان الإجراءات الاستراتيجية كانت جديدة لدى الطلاب وغير مألوفة بعكس ما تعودوا عليه في التدريس بشكل عام، حيث دفع الطلاب الى زيادة التنمية في اتجاهاتهم نحو المادة نظراً لابتعادهم عن الروتين واستخدام

استراتيجية جديدة. وهذه إجراءات دفعت الطلاب إلى التعامل معها باهتمام ورغبة، وبالتالي تكوين نوع من الدافعية نحو المادة والتعلم بشكل عام، خاصة بعد أن وجدوا جدوى تطبيقها واستعمالها في الصف. كما ويعزو الباحث سبب تفوق استراتيجية التعلم السريع على الطريقة المتبعة في الاختبار البعدي للمقياس الى ان الخصائص الايجابية التي تتميز بها هذه الاستراتيجية في تنوع انشطتها بالانتقال من سؤال الى اخر بشكل تحريري ومراعاته الدقيقة للفروق الفردية بين الطلاب فضلاً عن التغذية الراجعة المباشرة والتي من خلالها يصل الطلاب الى المعلومات الصحيحة وكل هذه الاسباب والخصائص جعلت الطلاب يميلوا الى استراتيجية التعلم السريع مقارنة بالطريقة المتبعة. اي ان الاجواء التي وفرها هذه الاستراتيجية كانت سبباً في اتاحة الفرصة للطلاب لكي يكونوا محور العملية التعليمية وهذا يعني توفر حالة من التنافس بين الطلاب والمشاركة الايجابية من قبل المتعلم مما يثير حماسهم واهتمامهم ويزيد اتجاههم نحو مادة التاريخ ، عكس الطرائق التقليدية التي لا تعطي الحرية للطلاب وخاصة في هذه الاعمار . فقد نتج عنه تنمية اتجاههم نحو المادة بشكل ملحوظ وفق بيانات إحصائية . وان خلق حالة التغيير في الاتجاه ولا سيما التغيير الايجابي للاتجاه ولد دافعاً لدى طلاب المجموعة التجريبية نحو تحقيق ابتكارات من خلال اجوبتهم على التساؤلات، وجد الطلاب في هذه الاستراتيجية متنفساً لهم في المشاركة وكسر طوق الجمود حيال الدروس في بقية المواد. ان درجة التغيير في الاتجاهات تتوقف على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الشخص على المعلومات وعلى اسلوبها ودرجة الثقة بها. ويلخص الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لتنمية الاتجاه نحو المادة الى عدة عوامل أهمها :

- اتاحة الجو المناسب للطالب والاحتكاك المباشر بالموضوع من خلال استخدام استراتيجية التعلم السريع والتي ساعد في اقناع الطلاب المجموعة التجريبية بتنمية اتجاههم نحو مادة الاجتماعيات - التاريخ ، لان الاتصال المباشر بالمادة قد تقنع الفرد بالاتجاه الجديد بدرجة كبيرة في الوقت الذي لا توجد ظروف مناسبة تسمح للطالب ان يكون محوراً رئيسياً للعملية التدريسية كما حصل مع المجموعة الضابطة ، فلن يحصل تنمية في الاتجاه نحو المادة بشكل فعلي .
- تبادل الاسئلة و الاجوبة بين الطلاب، والعمل كفريق واحد مما يؤدي الى تعزيز الثقة بالنفس وتصحيح الخطأ وعدم تكرار نفس الخطأ ، وبالتالي تنمية الاتجاه نحو المادة.
- والاستراتيجية المستخدمة كانت لها أهمية كبيرة في تنمية وتعديل الاتجاهات فقد اثبتت فعاليتها بترك اثار إيجابي نحو المادة وتعديل اتجاه الطلاب بعد استخدامها مقارنة بـ بمجمو عة الضابطة .
- روح التنافس الإيجابي بين الطلاب مجموعة التجريبية ، أدى الى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ .

الفصل الخامس

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

اولا : الاستنتاجات :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات مادة الاجتماعيات - التاريخ بحسب استراتيجية التعلم السريع في مقياس الاتجاه نحو المادة وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي.

التوصيات:

ضرورة الاهتمام ببرامج مادة التاريخ وخاصة في الكليات التربية الاساس والمسؤل عن اعداد المعلمين و المعلمات قبل الخدمة ، وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية التعلم السريع ، وكذلك قيام مديريات الاعداد والتدريب بتدريبهم في اثناء الخدمة كل حسب مديرية من المديريات العامة للتربية في محافظات اقليم كردستان .

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث وتطويره ،يقترح الباحث استخدام استراتيجية التعلم السريع واثره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التاسع في مادة الاجتماعيات - التاريخ.

المصادر:
1- ابوجادو،صالح محمدعلي(1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2- ابوعلام، رجاء محمود (1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط2،دار القلم للنشر والتوزيع، كويت.
3- الزيود، نادر فهمي واخرون (١٩٩٩): التعليم والتعلمالصفي، دارالفكرللطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
4- بني جابر،جودت(2004): علم النفس الاجتماعي،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.
5- جابر،جودت بني(2004): علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان.
6- الحيلة،محمد محمود(2001): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي،الامارات المتحدة العربية.
7- خليل، شيماء (2015). فاعلية البرمجيات الاجتماعية كمدخل للتعلم السريع في تنمية مهارات إنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال وفق احتياجاتهن التدريبية مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية كلية التربية النوعية بجامعة المنيا بمصر، ٢ : 119-4.
8- رزق، إبراهيم (2017) فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس بمصر، ٩٢ : 92 -48.
9- الشناوي، محمد حسن واخرون (2001): التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1،دارالصفاء للنشر والتوزيع عمان- الاردن.
10- صالح ،احمد زكي(1972): علم النفس التربوي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
11- صالح، ماجدة (٢٠١٣) . الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات ط3، عمان: دار الفكر طلبة.
12- عبد المجيد، أحمد (٢٠١٤) أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست (**Web Quest**) في تدريس حساب المثلثات على تنمية مهارات التفكير التأملي والتعلم السريع لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، 15 (4): 88-47
13- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢) ، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار وائل للنشر.
14- عدس، عبدالرحمن ،قطامي،نايفة(2002):مبادىء علم النفس،ط2،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
15- عزيز،بخشان اسماعيل (2011): أثر ستراتيجية التعلم التعاوني المدعمة بالباوربوينت في تحصيل طالبات الصف التاسع بمادة الاحياء وتنمية اتجاههن نحوها،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين .
16- علام،صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي_النفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
17- علاوي، محمد حسن (1994): علم النفس الرياضي، ط9،دار المعارف،القاهرة، مصر.
18- غريب عبدالله (2016) نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات .31-83:(2) 14
19- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2006): المناهج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
20- فرج، صفوت (2007): القياس النفسي،ط6،مكتبة الانجلو المصرية ،مصر.
21- الكبيسي ، عبدالواحد (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم : تجديدات ومناقشات ، ط دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن

22- الكندري عبد الله المحبوب ، شافي (2010). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعلم السريع لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بدولة الكويت. دراسات في المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس بمصر ، 155 : 179-144.
23- ماير، ديف(2010). التعلم السريع،(ترجمة علي محمد)، دمشق: الدار القيمة.
24- محمد صالح،اسماء زكي (2011): تنمية التفكير الابداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية.
25- محمد، محمد جاسم (2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
26- الملاح، تامر (2015). التعلم السريع (فلسفة، ركائز ، ،آليات ،مراحل ،أدوار المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
27- ملحم، سامي محمد(٢٠٠١): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية، ط1، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
28- ملحم،سامي محمد(2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1 ،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
29- نشواتي، عبدالحميد (2003): علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن.
30- هلال محمد (2007). مهارات التعلم السريع مصر : دار الكتب.
31- 31. Peter, J. (2006). Definition: **Accelerated Learning, Available at**: http://www.selfgrowth.com/articles/definition-accelerated- Learning-html.
32- Baenen,N, Lindblad, M, & Yaman, K.(YY).Can extended Learning opportunities improve student Achievement ?
33- Ganiron, T.(r). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University, International Journal of Education and. Learning, (2) :27-38.
34- McKeon, K. J. (1995). **What is this thing called accelerated learning**? Training & Development, 49(6), 64-67, Available at: http://www.questia.com/magazine/1G1- 17184390/What-is-This-Thing-Called-accelerated- Learning.PDF
35- Paper Presented at the Annual Meeting of the American educational Research association New Orlens, LA,April 1-5-2002.